

المحامين في ضيق

نشرت جريدة أومانيته الفرنسية الصادرة في ١٩٦٨/٣/٢٣ مقالا تحدثت فيه عن موقف امريكا وبعض الصحف الموالية للصهيونية جاء في هذا المقال :

ان الفارة الاسرائيلية الاخيرة على الاردن ، قد تسببت في انهيار الوضع في الشرق الاوسط الى درجة انه لم يجرؤ احد ، حتى حماة اسرائيل الاميركان على تبرير هذا الاعتداء الفاضح او الموافقة عليه ، في مجلس لامن .

وقد حاول المندوب الاميركي غولدرغ ان يخفف ما امكن. من مسؤولية اسرائيل واقترح حلا زائفا هو ارسال مراقبين الى ضفتي نهر الاردن . مع ان العالم ليس بحاجة الى هؤلاء المراقبين ليعلم ان المعتدين هم الصهاينة . وانهم هم الذين اجتازوا نهر الاردن ، لا القوات الاردنية . ومع ذلك فقد اعترف غولدرغ (ان عمل اسرائيل هو عمل لا يمكن الموافقة عليه . وانه يؤدي الى عدم الامن لا الى الامن) .

وكذلك وقعت في اشد الحرج تلك الصحافة الفرنسية المدافعة عن اسرائيل . فتساءلت الفيغارو : (هل اظهرت الحكومة الاسرائيلية مهارة وبراعة في هذا التصرف الذي يفتح باب الازمة من جديد ، ولا يساهم في تهدئة الخواطر ولا في الوصول الى حل سلمي دائم ؟) .

حتى جريدة (الاورور) بالذات التي تقول : ان زعماء اسرائيل لا يطلبون شيئا الا العيش مع جيرانها بسلام ، هذه الجريدة بالذات تقول بشيء من الضيق : « ان الناس كلهم ، في جميع انحاء العالم يأسفون للجوء اسرائيل الى القوة » .

وطبعا « ان هذا الاسف » التي تتكلم عنه الاورور قليل جدا بالنسبة للواقع . وان على الجميع ان يظهروا شجبتهم لهذا العدوان باقصى ما يمكن من العنف والشدة والصراحة . كما فعل الاتحاد السوفياتي والاردن اللذان طالبا مجلس الامن بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة .



انتقام عبر الاردن :

« تحت هذا العنوان كتبت صحيفة « الفارديان » البريطانية في عددها الصادر في آذار ١٩٦٨ تعليقا ، جاء فيه :

« . . لم تهاجم اسرائيل الأردن يوم امس بل هاجمت قوات الفدائيين المتمركزة في